

المارديني لـ «الوطن»: ترحيب بعودة سورية إلى العمل العربي المشترك

انتخاب سورية مقراً لمؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للعالمين القادمين

محمود الصالح

أكد وزير التربية محمد عامر المارديني في تصريح خاص لـ «الوطن» أهمية المشاركة السورية في المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدورته الـ ٢٧ المعقد في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية كونها المشاركة الرسمية الأولى مع المنظمة العربية بعد عودة سورية إلى جامعة الدول العربية والمنظمات الفرعية التابعة، حيث غابت سورية عن المؤتمر لعدة دورات سابقة وعادت اليوم من جديد لتنتخب مقراً للمؤتمر للعالمين القادمين، وهذا يعبر عن الارتياح العربي والترحيب بعودة سورية وانخراطها في منظمات العمل العربي المشترك.

وشاركت سورية في المؤتمر بوفد ترأسه وزير التربية رئيس اللجنة الوطنية السورية للتربية والعلوم والثقافة محمد عامر المارديني ورافقه وفد رسمي يضم ممثلي الجهات المعنية في سورية.

وأضاف المارديني: إن أهمية المؤتمر تأتي من خلال الموضوعات التي تمت مناقشتها وإقرارها خلال جلسات العمل التي ركزت على قطاعات التربية والثقافة والعلوم، وصنق المؤتمر على ميثاقية المنظمة للعالمين القادمين.

المارديني أشار إلى أن جلسات المؤتمر ساعدت في التعرف على إنجازات المنظمة في مجال الشراكات وتمتددي الأعمال وتطوير آليات المؤتمر العام واستحداث وحدة الشراكات واعتماد قرارات اللجان المتخصصة في مجال البرامج التربوية والثقافية والاقتصاد والمالية، وما تضمنته من تحديد أماكن عقد الأنشطة في البلدان العربية، مضيفاً: كما أتاح المؤتمر لسورية تقديم مداخلته بينت الجهود الوطنية في مجالات العمل التربوي وحماية التراث

والهوية الوطنية السورية، والإجراءات المتخذة لتجاوز آثار الزلزال المدمر الذي تعرضت له البلاد. وخلال كلمته التي ألقاها في الجلسة العامة أشار المارديني إلى أن استمرار الاحتفال الإسرائيلي للأراضي العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية، ينعكس سلباً على خطط التنمية ويعرقل الجهود والخطط الطموحة، مؤكداً إدانة سورية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ووقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته في نضاله المشروع لتحرير أرضه، وإقامة دولته وعاصمتها القدس، ومطالباً بضرورة معالجة الحرب بشكل فوري.

كما لفت إلى أن العقوبات والحصار الاقتصادي الجائر الذي تتعرض له سورية يعوقان تأمين الغذاء والدواء وحوامل الطاقة لسراخ المجتمع الواسعة، ويؤثران في حق الأطفال في الحصول على تعليم مستقر ومستدام، موضحاً جهود الحكومة في سورية لضمان استمرار العملية التعليمية وتأمين مستلزمات افتتح مراكز لتعويض الفاقد التعليمي والبدء بترميم المدارس المتضررة، وتهيئة بيئة تربوية مناسبة، وتطوير التعليم المهني بما يتواءم وطنياً مع تحقيق جودة التعليم والهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أهمية التعاون القائم مع الدول العربية ومع منظمة الأوكسو، داعياً إلى الانخراط الفاعل والمؤثر في مشروعات التعافي المبكر وإعادة الإعمار في سورية وخاصة في مجال تأهيل البنى التحتية والمرافق التعليمية والتراثية، ودعم الجهود للحفاظ على التراث والثقافة العربية وتعزيز اللغة العربية، لافتاً إلى أهمية تبادل



لقاءات

وعلى هامش أعمال المؤتمر تمت مناقشة آلية تعزيز العلاقات التربوية السورية-السعودية والتركيز على دور التربية المهم في بناء المجتمع من خلال تنشئة الجيل بشكل صحيح، ومناقشة آلية تطوير العلاقات التربوية بين سورية والسعودية خلال لقاء وزير التربية محمد عامر المارديني مع الرئيس المكلف للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة رئيس الوفد السعودي محمد بن أحمد السديري. وتحدث المارديني عن خطة الوزارة لتطوير العملية التربوية والحرس على تحقيق جودة التعليم، وتأهيل المدارس المتضررة ودور المجتمع المحلي في دعم القطاع التربوي في سورية، مشيراً إلى أهمية تربية الجيل للحفاظ على التراث والثقافة العربية وتعزيز اللغة العربية، لافتاً إلى أهمية تبادل

الخبرات التربوية وتعزيز التعاون بين البلدين. بدوره أشار السديري إلى دور الأسرة التكاملية مع المدرسة الذي يسهم في تنشأ جيل متعلم وواع، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات التربوية السورية-السعودية. كذلك ناقش وزير التربية العلاقات التربوية المميزة التي تربط بين سورية والعراق، والإسراع في إنجاز مذكرة تفاهم تعزيز التعاون التربوي المشترك خلال لقائه وزير التربية العراقي إبراهيم نامس الجبوري على هامش انعقاد المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدورته الـ ٢٧.

كما التقى الوزير المارديني وزير الثقافة اللبناني محمد وسام مرتضى، وأشار الوزير المارديني خلال اللقاء إلى خطة عمل الوزارة في مجال تطوير الواقع التربوي وتحديث التشريعات، لافتاً إلى أهمية التربية في المجتمع وانعكاسها على كل مناحي الحياة.

وخلال لقاء الوزير المارديني مع رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم على زيدان أبو زهري، تم التأكيد على موقف سورية الداعم للقضية الفلسطينية ودور التربية والثقافة في تعزيز مفاهيم المواطنة والتعريف بحقوق الشعب الفلسطيني.

كما أشار الوزير المارديني خلال لقائه وزيرة التربية في سلطنة عمان مديحة بنت أحمد الشيبانية إلى أهمية التعاون المشترك في مختلف المجالات التربوية والتعليمية، وأكدت الوزيرة الشيبانية على دور سورية التاريخي والثقافي العريق وأهمية تبادل الخبرات بين البلدين خاصة في مجالي المناهج التربوية وتعزيز اللغة العربية. كما ناقش الوزير مع سفير الجزائر في سورية والسعودية وليد الشريف أهمية تعزيز العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين.

الفرع الصناعي «٢٠٢» في اللاذقية إنجاز أعمال الإنشاءات كافة المهندسة تائر زين الدين لـ «الوطن»: مؤسسة الإسكان العسكرية تعمل على تنفيذ العقود وفق الشروط الفنية العالية



محمود شاهين

٤- منتجات الألمنيوم: أنواع منجور الألمنيوم كافة من نوافذ وأبواب وأجهزة وغرف ودرابزونوات. مشاريع خارجية: وتشمل مشاريع صناعية ومشاريع مدنية بموجب عقود مبرمة مع القطاع العام. عدد العاملين /٦١٣/ في الفرع /٢٠٢/ موقوفاً بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١ منهم داعمون /١٧٩/ ومؤقتون /٣٣٤/.

الجدول يظهر مقدار الإنجاز والعوائد، وهي مقدرة بالبريات السورية والتي تقدر الإنجاز الكبير الذي حققه المشروع.

الفرع غني باختصاصاته وإنتاجاته، بما يحقق الكثير من الاكتفاء الذاتي بمنجز الإنسان الوطني في الداخل، وهذا مادفعنا الحديث عن هذه الأنشطة الفنية التي تسهم في بناء سورية، وفي تشغيل اليد العاملة السورية.

للقائنا مع المهندس تائر زين الدين مدير الفرع الصناعي «٢٠٢» في مؤسسة الإسكان العسكرية تعرفنا من خلاله إلى مقدار ما يمثله الفرع، وما يقدمه في الميدان الصناعي.

تتبع العمل على المنتجات الصناعية وبيعها، وذلك لتلبية حاجات المؤسسة وكذلك جهات القطاع العام الأخرى التي تحتاج مثل هذه الصناعات، إضافة إلى تأمين ذلك للقطاع الخاص الذي يحتاج إلى هذه المنتجات وقسمها إلى خمسة أفرع:

١- المنتجات الأسمنتية: بلوك بالقياسات كافة (١٠-١٢-١٥-٢٠)، بلوك هوردي قياس (١٤-١٦-١٨-٢٤)، بلاط انترلوك ملون- حجر رصيف ملون. ٢- المنتجات المعدنية: كل أعمال الإنشاءات المعدنية من منجور معدني وخزانات وأبراج كهربائية وجسور معدنية. ٣- المنتجات الخشبية: جميع أنواع الموبيليا الخشبية وأبواب العاكس والملابن والغرف الخشبية والكرفانات.

أهم المعامل بالفرع

ميرمة إضافة إلى تلبية طلبات مشاريع الفرع وفروع المؤسسة والقطاع العام والخاص على حد سواء وضمن الشروط الفنية المطلوبة وبما يحقق جدوى اقتصادية لكل الأعمال المنفذة.

وتقدر الطاقة الإنتاجية الشهرية الفعلية وسلياً (٥٠) طناً لكل أنواع أعمال الإنشاءات المعدنية (جسور معدنية- أبراج- أبواب- نوافذ- درابزونوات- خزانات فقط - خزانات مياه).

٢- (معمل البلوك الآلي): يعمل بشكل جيد وجميع الكميات المنتجة مسوقة لخدمة فروع المؤسسة ومشاريع الفرع والقطاع الخاص.

ويقدر الإنتاج الشهري الواسع حالياً بـ (٦٠٠٠٠٠٠) ل.س. ستمتد مليون ليرة سورية مع تحقيق الربح المخطط.

٣- (معمل الانترلوك): يقوم المعمل بانتاج بلاط أرصفة ملون (أصفر- أحمر- أسود) وحجر رصيف ملون وفق مواصفات فنية عالية الجودة وجميع الكميات المنتجة مسوقة لخدمة فروع المؤسسة ومشاريع الفرع والقطاع الخاص.

ويقدر الإنتاج الشهري الفعلي: بلاط أرصفة (١٢٠٠) عند تركيب قالب البلاط - حجر رصيف (٦٥٠٠) حجر عند تركيب قالب الحجر. أما الطاقة الإسمية الشهرية:

بلاط أرصفة (٧٠٠٠) حجر عند تركيب قالب البلاط - حجر رصيف (٢٠٠٠) حجر عند تركيب قالب الحجر. ٤- معامل الخشبية (مشرشرة + مطابخ + موبيليا خشبية): تقوم هذه المعامل بتصنيع أنواع المنتجات الخشبية كافة (أبواب- ملابن- غرف نوم - غرف سفرة- طاولات- كراسي- مفروشات مدرسية- غرف خشبية) وفق مواصفات فنية عالية الجودة وتقوم بتلبية كل متطلبات فروع المؤسسة ومشاريع الفرع والقطاع العام والخاص وفق عقود عمل أو طلبات.

إطالة مهمة تناولت ما يقوم به الفرع الصناعي «٢٠٢» التابع لمؤسسة الإسكان العسكرية، وقد أفاض المهندس تائر زين الدين مدير الفرع في بيان هيكليته الفرع وأهميته على مستوى المؤسسة والبيئة الصناعية في سورية.

